[174] ومحمد بن أبي بكر فيا لها من مصيبة ما أعظمها بمصيبتي بمحمد فوا ما كان إلا كبعض بني، سبحان ا بينا نحن نرجو أن نغلب القوم على ما في أيديهم إذ غلبونا على ما في أيدينا وأنا كاتب لكم كتابا فيه تصريح ما سألتم إنشاء ا تعالى فدعا كاتبه عبيد ا بن أبي رافع فقال له أدخل علي عشرة من ثقاتي فقال سمهم لي يا أمير المؤمنين فقال أدخل إصبغ بن نباتة وأبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني ورزين بن حبيش الاسدي وجويرية بن مضرب الهمداني والحارث بن عبد ا الاعور الهمداني ومصباح النخعي وعلقمة بن قيس وكميل بن زياد وعمير بن زرارة فدخلوا عليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب وليقرأه عبيد ا بن أبي رافع وأنتم شهود كل يوم جمعة فإن شغب شاغب عليكم فانصفوه بكتاب ا بينكم وبينه. بسم ا الرحمن الرحيم، من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى شيعته من المؤمنين والمسلمين، فإن ا يقول وإن من شيعته لإبراهيم وهو اسم شرفه ا تعالى في الكتاب أنتم شيعة النبي محمد صلى ا عليه وآله كما أن محمدا من شيعة إبراهيم اسم غير مختص وأمر غير مبتدع وسلام عليكم وا هو السلام المؤمن لأوليائه من العذاب المهين الحاكم عليهم بعدله بعث محمدا صلى ا عليه وآله وأنتم معاشر العرب على شر حال، يغدو أحدكم كلبه ويقتل ولده، ويغير على غيره، فيرجع وقد أغير عليه تأكلون الهلعز والهبيدة والميتة والدم منيخون على أحجار خشن وأوثان مضلة تأكلون الطعام الجشب وتشربون _____